إذا ما كانت التأمّلات الاستنباطية تلتقي هكذا بأوصاف استقرائية، يعني ذلك محتوى⁴ تحدده يمكنه، أن يضم أخراً⁵، التي تكون منتظمة بدورها في بنية نظيرة للبنية الأعلى بالتدرج. مثلاً المحتويان حياة وموت يضمنان كل العالم الدلالي لـ «برنانوس»: لتكن س1 عكس س2. تتمفصلان بعد ذلك تعطياً مثلاً للاستثمار. حدود النموذج: انطلاقاً من كل واحد من الحدود الأربعة، وسابق على كل استثمار. س2، ما بين س1 وس1، ما بين س2 وس2 - علاقة تقابلية تمفصل س1 وس2 من ناحية، س1 وس2 من ناحية أخراً⁶. حسب مصطلحاتهم ليس لي فيمكننا أن نرفع عليها باعتبارها تضاماً من أ، أخذ النقيض، أخذ المقابل،